مفاهيم التمكين الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات الدمج

إعداد
الباحثة/ ولاء أحمد حسن خالد[١]

إشـــــراف

أ.د كمال الدين حسين محمد
أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

أ.م.د .إيمان سعد زناتي
أستاذ مناهج الطفل المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

د .عبير بكري فراج
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و لتحقيق هدف الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل بعض إجابات معلمات التربية الخاصة ، و أولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك للتوصل إلى أهم مفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة لهم ، و أظهرت النتائج إعداد قائمة بمفاهيم التمكين الاجتماعي وبعض المهارات المكونة لها.

الكلمات الدالة: مفاهيم التمكين الاجتماعي– الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – مؤسسات الدمج.

[١] **المدرس المساعد بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة/ جامعة القاهرة**

مقدمة:

يعدمفهوم التمكين الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات العاديين ضرورة من ضرورات التربية الحديثة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، لما يمثله من أهمية إظهار الطاقات الكامنة لهؤلاء الأطفال،والإسهام في تفاعلهم مع أفراد المجتمع بشكلٍ بناء.

كما تهتم الدول المتقدمة بالأطفال المعاقين عقليًا باعتبارهم مواطنين لهم الحققي التعليم،وجزءًا من المجتمع، وأصبح تأهيل وتدريب المعاقين عقليًا القابلين للمشاركةفي مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية واجبًا وطنيًا وحقًا طبيعيًا لهؤلاء الأطفال للانتقال بهؤلاء الأطفال من مرحلة التهميش إلى التمكين و الاندماج بالمجتمع.

كما أكدت **دراسةعبدالله علي عودة** "(٢٠١٤) "**محمد كمال مصطفي**" (٢٠١٤)**دراسة** "**شانج هو**"(**Chung-yi HU"(2015**""**رحمة حمدي محمد**"(٢٠١٥) **دراسة** "**محمد الحناوي**"(٢٠١٥) على أهمية تمكين الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم والذين يواجهوا بعض الأزمات والمحن والمهمشون ممن يحيطون بهم بمجتمعهم وسط أقرانهم العاديين.

وذلك انطلاقًا من مبدأ العدالة الاجتماعية، وتوفير خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهمالعاديين، والتي قد تمكن الأطفال المعاقين عقليًا من تقليد أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم، و إتاحة فرص التقبل الاجتماعي لكلا الطرفين .

فالأطفال المعاقين عقليًا بحاجة إلى أن يشعروا بالحب والانتماء والتقبل داخل مجتمعهم،و بأنهم جزء مهم في نسيج هذا المجتمع ،وبأنهم أعضاء إيجابيين فعالين لا سلبيين متكلين على غيرهم في تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم، فهم بحاجة إلى من يدربهم و يمكنهم من المشاركة، والتعلم، والمساهمة بالأنشطة الجماعية المختلفة بمجتمع الروضة.

حيث أكدت دراسة **عادل عبد الله محمد (٢٠٠٧) وأمال محمد يوسف (٢٠١٣) في دراستهما على** تفاعل الأطفال المعاقين عقليًا مع مجتمعهم بصورةٍ أفضل اذا توفرت لهم بيئة تفاعل اجتماعي يشعرون فيها بالأمن، و الثقة بالذات و التفاهم التام،و التقبل للتنوع والاختلافات في القدرات و الخصائص بينهم وبين الأطفال العاديين .

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود تهميش لدور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل و الاندماج مع العاديين في الأنشطة و الأعمال الجماعية في روضات الدمج ، نتيجةً لما يظهره هؤلاء الأطفال من سلوك الفوضى، عدم النظام و اتباع القوانين والتعليمات بالروضة ولوجود اختلافات بينهما في الشكل، و القدرات المختلفة في العديد من المجالات، مما يؤثر سلبًا على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وشعورهم بعدم القدرة على الاندماج مع من حولهم في بيئة الروضة و الأسرة ،وهذا ما قد لاحظته الباحثة من نتائج استطلاع الرأي الذي أجرته على عدد (١٠) معلمات ببعض روضات الدمج، و(١٠) أولياء الأمور، و من هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

-ما مفاهيم التمكين الاجتماعي الواجب تنميتها لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات الدمج؟

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على بعض المهارات التي يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتدريب عليها لتنمية بعض مفاهيم التمكين الاجتماعي لديهم.

أهداف البحث:

-وضع تصور مقترح لمفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات البحث:

أولاً/ مفاهيم التمكين الاجتماعي

<u>مفاهيم التمكين الاجتماعي:</u>

"مجموعة الأبعاد التي تسعى إلى مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و تدريبهم على بعض المهارات التي تؤهلهم ليكونوا قادرين على المشاركة الاجتماعية، والاستقلال الذاتي، والاندماج، و الشعور بالانتماء وتقبل الآخرين حولهم بالروضة و البيت، وذلك بتدعيم الثقة بالنفس، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات".
و يقتصر البحث الحالي على مجموعة المفاهيم التالية :(القبول الاجتماعي- حرية التعبير- الاستقلالية- الانتماء)، وتعرفهم الباحثة إجرائيًا فيما يلي: -

القبول الاجتماعي: "حاجة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للشعور بالتقدير والحب والاهتمام بتدريبهم على تقبل واحترام الآخرين واتباع التعليمات في الروضة والبيت للعمل على قبولهم من المحيطين بهم".

حرية التعبير: "احتياج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المناخ الحر للتعبير عن بعض حاجاتهم الشخصية، و مشاعرهم و آرائهم تجاه بعض المواقف المختلفة التي تقابلهم بدون خوف، وذلك بشكل مناسب ".

الاستقلالية: "اعتماد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على ذاته في القيام ببعض الأعمال البسيطة، وتحمل مسئوليتها لتلبية بعض احتياجاته الشخصية والاجتماعية في الروضة و البيت".

الانتماء: "اندماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأسرهم و روضتهم، و إحساسهم بالعلاقة القائمة بينهم وبين أقرانهم من خلال التفاعل معهم بالمشاركة الجماعية و تقديم المساعدة البسيطة لهم في حدود قدراتهم داخل مجتمعهم".

ثانياً/ الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه هم " الأطفال الذين تتراوح نسب ذكائهم بين ٥٠ و٧٠ درجة ذكاء على مقياس بينية الصورة الرابعة، ويطبق عليهم نظام الدمج الاجتماعي وسط أقرانهم فئة العاديين بقاعة الروضة ".

ثالثاً/ مؤسسات الدمج

هو المكان الذي يوضع فيه الأطفال غير العاديين مع أقرانهم العاديين بشكلٍ مؤقت، وذلك في قاعات النشاط ، وقيام الطرفين بالاشتراك معاً في بعض الأنشطة الاجتماعية.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في حدود بشرية و مكانية و زمنية وتم تحديدها فيما يلي:

أ-الحدود البشرية:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات التربية الخاصة بروضة طيور الجنة عددهم(١٠) معلمة، و عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال ، وعددهم (١٠).

ب-الحدود المكانية:

تم اختيار روضة طيور الجنة بقرية برطس التابعة لمدينة أوسيم(محافظة الجيزة) لتحديد مفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج- الحدود الزمنية:

تم تصميم مقترح بمفاهيم التمكين الاجتماعي في الفترة بين ٢٠١٧/٢٠١٨

إطار نظري

تعريف التمكين الاجتماعي :

تتناول الباحثة مفهوم التمكين بشكلٍ عام كمفهوم يشتق من خلاله التمكين الاجتماعي، وذلك فيما يلي:

التمكين Empowerment:

تعددت التعريفات التي تناولت التمكين فقد عرفه البعض على أنه عملية، وهناك من عرفه على أنه استراتيجية، والبعض الآخر تناوله على أنه أسلوب لتنظيم المجتمع .

حيث عرفه "**مدحت أبو النصر**" (٢٠٠٨): على أنه "مساعدة أفراد المجتمع مهما كانت اتجاهاتهم وانتماءاتهم على المشاركة في صنع بعض القرارات الخاصة بهم داخل مجتمعهم، و زيادة مساحة الرأى والتعبير لديهم". **(مدحت أبو النصر، ٢٠٠٨ : ٢٠٣)**

بينما عرفه "**عماد علي** "(٢٠١٠) على أنه "عملية إتاحة الفرصة للآخرين في زيادة قدراتهم الفردية و الجماعية، و تقديم أفضل ما لديهم من خلال مشاركتهم، و ذلك من خلال التدريب و الثقة و الدعم العاطفي". **(عماد علي، ٢٠١٠ : ١١)**

كما أضاف "**ماهر أبو المعاطي**" (٢٠١٠) تعريفًا للتمكين على أنه وسيلة يتم من خلالها مساعدة الأفراد و المجتمعات على التحكم في ظروفهم، وانجاز أهدافهم و زيادة قدرتهم على العمل لمساعدة أنفسهم و الآخرين بالاستقلالية لتحسين نوعية الحياة، وذلك من خلال اكتشاف و تحسين قواهم وقدرتهم الشخصية والاجتماعية. **(ماهر أبو المعاطي علي، ٢٠١٠ : ١٤٤)**

بينما عرفه "**أحمد عبد الفتاح ناجي**" **(٢٠١٤)**:على أنه "عملية تستهدف تقديم أشكال من الدعم للآخرين لبناء معاني جديدة، وإتاحة الفرصة لهم للتمتع بالحرية الشخصية، بعيدًا عن سيطرة وهيمنة الآخرين عليهم. **(أحمد عبد الفتاح ناجي، ٢٠١٤: ٢٥)**

و من العرض السابق للتعريفات تستخلص الباحثة بعض المفاهيم المكونة للتمكين تتمثل في المشاركة في القرار، وحرية التعبير عن الرأى و الاستقلالية و مشاركة الآخرين و مساعدة الذات و الآخرين.

كما تشتق الباحثة من التعريفات السابقة التعريف الإجرائي لمفهوم التمكين الاجتماعي على أنه"مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و تدريبهم على بعض المهارات التي تؤهلهم ليكونوا قادرين على المشاركة الاجتماعية، والاستقلال الذاتي، والاندماج، و الشعور بالانتماء وتقبل الآخرين حولهم بالروضة و البيت، وذلك بتدعيم الثقة بالنفس، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات".

أهمية التمكين الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

للتمكين الاجتماعي دورٌ كبيرٌ في حياة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يساعد بدوره على تحريرهم من الضغوط و صور الاضطهاد التي يتعرضون لها، كما أنه ينادي بالمحافظة على حقوق الإنسان واحترامها، ومواجهة أشكال العنصرية و التمييز بين أفراد المجتمع،و الاحساس بالمساواة و العدالة الاجتماعية.**(سوسن عثمان عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٨ : ٩١)**

كما أنه نظرًا لتزايد أعداد المعاقين بمصر كان لزامًا علينا تكثيف الاهتمام بفئة المعاقين، و خاصة المعاقين ذهنيًا، فهى من أكثر فئات الإعاقة التي تواجه العديد من المشكلات المختلفة في المجتمع كالشعور بعدم الثقة بالذات، والدونية، و صعوبة التكيف والتوافق الاجتماعي، وعدم الرغبة في المشاركة، الأمر الذي يعمل على عزلتهم، و شعورهم بالاغتراب، و سوء التوافق مع الذات والمجتمع، وضعف القدرة على الاعتماد على النفس.

(Helen Maccanchie,2014:142)

وبهذا يعتبر من الضرورة العمل على مساعدة هؤلاء الأطفال لتطوير قدراتهم على الانسجام، والتفاعل مع المجتمع الذي ينتمي إليه، و الاكتفاء الذاتي ثقافيًا و اقتصاديًا و شخصيًا.**(مروان عبد المجيد إبراهيم، ٢٠٠٧: ١٦٠)**

وحول هذا أكدت بعض الدراسات على أهمية التمكين الاجتماعي لنمو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة **كدراسة** "**عبدالله علي عودة** "**(٢٠١٤)** والتي أشارتإلى أهمية الاهتمام بفئة المعاقين عقليًا بتمكينهم اجتماعيًا، و التي تعتبر ضرورة تفرضها طبيعة التغيرات العالمية المعاصرة بتوظيف قدراتهم وامكانياتهم

بالمجتمع، تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص و المساواة فلكل فرد الحق في أن يقوم بدورٍ فعال في مجتمعه وفقا لقدراته و امكانياته، كما أكدت دراسة "**محمد كمال مصطفي**" **(٢٠١٤)** على ضرورة رعاية وتأهيل الأطفال المعاقين بوصفهم طاقة بشرية مهمة ينبغي لها المشاركة في تنمية المجتمع من خلال عملية دمجهم داخل المجتمع وتوفير السبل التي تيسر مشاركتهم في فعاليات الحياة الاجتماعية.

كما أكدت دراسة "**شانج هو**"**(2015)"Chung-yi HU"** على أهمية التمكين الاجتماعي كمدخل لحماية حقوق الأطفال المعاقين عقليًا، و ضرورة دمج و توظيف امكاناتهم و قدراتهم و مهاراتهم لحدوث التغيير في البيئة المجتمعية.

وأشارت دراسة "**رحمة حمدي محمد**"**(٢٠١٥)** إلى ضرورة تغيير نظرة المجتمع للأطفال المعاقين عقليًا والتي يسودها التحيز والتمييز، والإيمان بحقوقهم الاجتماعية، وتمكينهم بإعطائهم الفرصة للمشاركة في أنشطة المجتمع، **كما أكدت دراسة** "**محمد الحناوي**"**(٢٠١٥)** على أهمية تمكين الأطفال المعاقين عقليًا، والاستفادة من طاقاتهم الابداعية لخدمة نواحي المجتمع.

ومما سبق تحدد الباحثة أهمية التمكين الإجتماعي في حصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على نفس الفرص المقدمة لأقرانهم العاديين، فمن حقهم أن يشعروا بالمساواة بمشاركتهم وتنمية قدراتهم والتمتع بالحرية والشعور بالكرامة الإنسانية بل ومساعدتهم على الاستقلال بما نساعد على تميزهم وتطوير قدراتهم المختلفة، وهذا ما يتم تنميته من خلال تمكينهم في المجتمع.

أهداف التمكين الاجتماعي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يهدف التمكين الاجتماعي إلى مساعدة الأطفال المعاقين عقليًا لكى يصبحوا أكثر اعتمادًا على ذواتهم More self –reliant، أكثر تحكمًا، وسيطرة عليها More self-governing. **(علاء كفافي، وفاء جميل، محمد السيد، ٢٠١٣ : ٥٦٦)**

كما يسعى التمكين الاجتماعي إلى تحقيق مزيد من العدالة و المساواة بين الأطفال، وتحملهم لبعض المسئولية، بالإضافة إلى تحسين جودة حياتهم، و تدعيم روح التعاون و الثقة بالنفس بداخلهم، مما يساعد على تنمية المجتمع. **(طلعت السروجي، ٢٠١٠: ١٠١)**

كما أضاف "**عبد الخالق محمد عفيفي**" بعض أهداف التمكين الاجتماعي والذي يكمن في تحسين المهارات الفردية والجماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا، وبث روح الحرية و الديمقراطية بالإضافة إلى تمكينهم للمشاركة في العمل الجماعي. **(عبد الخالق محمد عفيفي، ٢٠١٢ : ٢٢٢)**

مفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

بناءًا على ما سبق تناوله يرتبط التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة ببعض المفاهيم المكونة له، والتي تتمثل في مساعدتهم على الاستقلال بتوفير الفرص لاستغلال ما لديهم من قدرات، والمساواه بينهم وبين من حولهم من أقرانهم العاديين بحيث يكونوا كلاً واحدًا تقدم لهم نفس الفرص.**(علاء كفافي، وفاء جميل، محمد السيد، ٢٠١٣ : ٥٦٥)**

كما يرتبط التمكين الإجتماعي بتنمية التوجيه الذاتي لديهم عن طريق الاهتمام بهم واحترامهم، و مشاركتهم في اتخاذ بعض القرارات الخاصة بهم، و تشجيعهم على المشاركة الاجتماعية، و تقدير الذات لديهم.**(جمال شحاته حبيب، ٢٠٠٩ : ٣٤٨)**

فالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجوا إلى جانب الحصول على الطعام و الشراب تهيئة الجو المناسب لإشباع احتياجاته الضرورية لتدعيم نموه والتي تتمثل في:

الحاجة إلى الحب (Need for love)

الحاجة إلى الانتماء (Need for beloning)

الحاجةإلى التقبل الاجتماعي (Need for attention)

الحاجة إلى الاستقلالية (Need for independence) **(أحمد عبد الحليم عربيات،٢٠١١: ٩٥)**

و مما سبق تناوله تعرض الباحثة بعض مفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يلي :

١- مفهوم القبول الاجتماعي : Social acceptance

لقد تعددت تعريفات القبول الاجتماعي حيث عرف "معجم اللغة العربية المعاصر" لفظ القبول بأنه "القَبول /القُبول:تعني القبول أو الرفض، و تعني موافقة جماعة أو فرد على انضمام فرد إليها بعد التأكد من موافقته على لوائحها ونظمها". **(أحمد مختار عمر،٢٠٠٨،:١٧٧٢)**

كما عرف "**ناسان دي وال وبراد بشمان**" **(Nathan Dewall and Brad J.Bushman (2011** القبول الاجتماعي بأنه "رغبة الآخرين المحيطين بالفرد في أن يكون جزءًا من مجموعتهم، وعدم تجاهلهم له عند وجوده معهم".**(Nathan Dewall and Brad J.Bushman,2011 :256)**

في حين **عرفته** "**سناء محمد سليمان**" "بأنه رغبة الفرد في مسايرة قوانين الجماعة و معاييرها وقوانينها، وشعوره بأنها امتداد لنفسه يسعى من أجل مصلحتها و يبذل كل جهد لإعلاء مكانتها". **(سناء محمد سليمان،٢٠١٣ :١١٥)**

كما عرفها أيضًا "**محمد زياد حمدان**" بأنها حاجة الفرد بأن يشعر بأنه جزء من البيئة الاجتماعية بالصداقة والحب والاحترام،والتي تعتبر بدائل اجتماعية لتغذية إحساس الفرد بأنه مقبول من البيئة المحيطة. **(محمد زياد حمدان،٢٠١٥:٢٠٨)**

مما سبق تجد الباحثة اتفاق كلاً من "أحمد مختار عمر" و "سناء محمد سليمان" ومحمد زياد حمدان في تعريفهما للقبول الاجتماعي على أنه الموافقة على لوائح ونظم وقوانين الجماعة واحترام أفرادها، وهذا ما ستتناوله الباحثة كجزء مكون للقبول الاجتماعي.

كما تستخلص الباحثة في ضوء التعريفات السابقة التعريف الإجرائي لمفهوم القبول الاجتماعي:

فتعرفه بأنه: "حاجة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للشعور بالتقدير والحب والاهتمام بتدريبهم على تقبل واحترام الآخرين واتباع التعليمات في الروضة والبيت للعمل على قبولهم من المحيطين بهم".

تنمية القبول الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

يشعر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعدم قبولهم في البيت والمدرسة و مع أقرانهم العاديين، نتيجة للحرمان الاجتماعي الذي يعيشوه، مما يجعلهم يسعون للحصول على هذا القبول، ويظهر هذا في تأثرهم بتشجيع الآخرين لهم و تأييدهم لهم. **(صائب كامل اللالا وآخرون، ٢٠١٣ : ٥٠، ٥١)**

فقبول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعهم يعتبر من الحاجات الأساسية لهم، فهم بحاجة إلى أن يتقبلهم الآخرون كأشخاص لهم قيمة، و لذلك ينبغي العمل على اكتشاف الجوانب الإيجابية لهم و إبرازها، وتقدير قيمتهم. **(محمد سلامة غباري، ٢٠١٦: ٥٤)**

كما يتحدد نجاح هؤلاء الأطفال اجتماعيًا بدرجة قبولهم الاجتماعي التي يحققوها، و لذلك يجب على المحيطين بهم العمل على إشباع حاجتهم في القبول من المجتمع.

(Beverley H.Johns,MaryZMcGrath,and Sarup,2013 :159)

و عندما يشعرون بالقبول من الآخرين تزداد ثقتهم بأنفسهم، وشعورهم بقيمتهم في الحياة، وتزيد من تقبل ذواتهم، و إدراك قدراتهم و إمكانياتهم في وقتٍ مبكر. **(هلا السعيد،٢٠١١: ٦٨)**

ولهذا ينبغي على المحيطين من الأسرة والمدرسة تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بعض المهارات التي من شأنها تشجع الآخرين على قبولهم كاحترام و تقبل من حولهم، والتعبير عن مشاعر الشكر والامتنان والتقدير لما يقدم لهم من خدمات، واحترام الدور، والقانون.**(أحمد عبد الرحيم العمري،٢٠١٧: ٢٤)**

وحول هذا أكدت دراسة "**عبد الله صالح مخلف**"**(٢٠١٥)** على أهمية تنمية بعض المهارات الإيجابية التي يسلكها الأطفال المعاقين عقليًا في حياتهم لكى يكونوا مقبولين اجتماعيًا، و تتمثل في احترام مشاعر

الآخرين والانصات لهم، والتعامل بطريقةٍ إيجابية و سوية معهم، بالإضافة إلى الالتزام بالنظام المتبع و القوانين المختلفة بالمجتمع.

فمن حق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة رعايتهم اجتماعيًا، وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية، و ذلك باكتساب السلوك الاجتماعي المقبول في المدرسة والبيت، والذي يجعلهم حسني التوافق مع أنفسهم، ومع أسرهم، ومع مجتمعهم، يعيشون في المجتمع كأقرانهم العاديين.

(بهاء الدين جلال و محمد حمدي وخالد عواد،٢٠١٧: ٣٥)

وحول هذا **أكدت دراسة "حسن مصطفى عبد المعطي، السيد عبد الحميد "(٢٠١١)** على أهمية الدعم النفسي للمعاق من قبل الأسرة والمدرسة، وإحاطته بالحب والحنان، وتقبله حتى يشعر بالطمأنينة، ويتكيف مع من حوله و يشعر بالحب والتقبل لأسرته، ومجتمعه .

كما ينبغي أيضًا توفير المواقف التي يندمج فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين ليتمكنوا بشكلٍ أفضل من التفاعلات الاجتماعية الإيجابية مع الأقران، والتي تساعد على تدعيم قبول الآخرين لهم. **(Peter Westwood,2015 : 85)(Sanaa JArvelA,2011 : 175)**

ومن خلال ما سبق يتضح أنه لكى نساعد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حتى يكونوا مقبولين ممن يحيطون بهم في المدرسة، و المنزل، ينبغي على المعلمة والأسرة توفير الفرص وتشجيعهم على بعض السلوكيات الإيجابية، و تتمثل في تقبل و احترام الآخرين و مسايرة و اتباع بعض القواعد والقوانين الاجتماعية التي تنظم بيئتهم.

مفهوم حرية التعبير : Social acceptance

عرفت "**نوال طارق إبراهيم العبيدي**"(٢٠٠٨) **حرية التعبير** بأنها هى: الإفصاح عن الشخصية الانسانية في المجتمع، كما أنها هى الضمان الذي يقوم عليه أى مجتمع ديمقراطي حر.**(نوال طارق إبراهيم العبيدي، ٢٠٠٨: ١٦٣)**

كما تعرفها " **منظمة الأمم المتحدة** "(٢٠١٣) بأنها "حالة إنسانية يشترك فيها جميع البشر، كما أنها تعتبر وسيلة لتحقيق الذات، ولتمكين الأفراد من تجسيد قدراتهم أمام الآخرين".

(منظمة الأمم المتحدة، ٢٠١٣ :١٣)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " احتياج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المناخ الحر للتعبير عن بعض حاجاتهم الشخصية، و مشاعرهم و آرائهم تجاه بعض المواقف المختلفة التي تقابلهم بدون خوف، وذلك بشكل مناسب ".

تنمية حرية التعبير لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التعامل معهم في المجتمع على أنهم عاديين، من حقهم التعبير عن رغباتهم و احتياجاتهم، و مشاعرهم، و انفعالاتهم لمن حولهم .

(بشرى شاكر، ٢٠١٢ : ٧٢، ٧٣)

ولقد أولت منظمة الأمم المتحدة الاهتمام بحرية التعبير لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كحق من حقوقهم، وهذا ما بينته المادة(٧)السابعة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، و التي تنص على:" أن تكفل الدول تمتع الأطفال ذوي الاعاقة بالحق في التعبير بحرية عن آرائهم في جميع المسائل التي تمسهم،مع إيلاء الاهتمام الواجب لأرائهم على أساس المساواة مع غيرهم من الأطفال، وتوفير المساعدة على ممارسة ذلك الحق، بما يتناسب مع إعاقتهم و سنهم".**(عادل محمد العدل،٢٠١٢: ٧٧)**

لذلك ينبغي توفير المحيطين بهم المناخ المناسب لهم لإشباع حاجاتهم في التعبير عن ذاتهم، بإعطائهم قدر كبير من الحرية، و الحديث معهم و التفاعل معهم بحب و ود و تعاون، و تدريبهم على كيفية التعبير عن مشاعرهم، لتقريب مسافات الود بينهم، وتجنب انعزالهم عن العالم حولهم.**(عادل محمد العدل،٢٠١٢: ٥٣٢)**

وحول هذا أشارت **دراسة "عماد فاروق محمد صالح" (٢٠١١)** إلى أهمية شعور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمساواة بينهم و بين الأطفال العاديين في إعطائهم الحرية للتعبير عما بداخلهم دون خوف كمؤشرات لتمكينهم في المجتمع، و شعورهم بأنهم جزء من مجتمعهم له نفس حقوق أفراده.

كما أكدت **دراسة "منال طلعت محمود"(٢٠٠٨)** على أهمية الاعتراف بحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في حرية التعبير عن الرأى، لتحسين نوعية حياتهم، والشعور بوجودهم، و فاعليتهم، و استعادة الحق في حياة كريمة بالمجتمع بما يحقق الرضا النفسي لهم عن معيشتهم.

٣- مفهوم الاستقلالية : Independence

تتناول الباحثة مفهوم الاستقلالية كعنصر مكون لمفاهيم التمكين الإجتماعي، والذي عرفه "**ستيفاني براون ويوفن برسون**"**Stephanie Brown and Yvonne pearson (2009)**بأنه هو "الحرية الشخصية التي تتطلب قدر من الوعى والخبرة بالذات المنفصلة عن الآخرين". **(Stephanie Brown and Yvonne pearson, 2009:133)**

كما عرفه "**مجدي إبراهيم**" **(٢٠١٠)** بأنها هى "القدرة على الفعل بناءًا على إدراكنا الذاتي، و القدرة على الاستجابة و التحرر من المؤثرات المعوقة". **(مجدي إبراهيم، ٢٠١٠ : ١٣٦)**

في حين عرفه "**بلقيس إسماعيل داغستاني**" **(٢٠١٥)** بأنها: "الاعتماد على النفس والحاجة إلى الحرية التي تعتمد على تأكيد الذات لدى الفرد". **(بلقيس اسماعيل داغستاني، ٢٠١٥: ١٢٥)**

ومما سبق تعرف الباحثة إجرائيًا الاستقلالية بأنها: " اعتماد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الذات في القيام ببعض الأعمال البسيطة، وتحمل مسئوليتها لتلبية بعض احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية في الروضة و البيت".

تنمية الاستقلالية لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الشعور بالاستقلال والاعتماد على النفس في شئون حياتهم الخاصة، فهم بحاجة إلى من يقف بجانبهم، ليكونوا أشخاص معتمدين على أنفسهم في الفكر والعمل، ومتتفاعلين مع مجتمعهم، و لديهم الشعور بالمسئولية نحوه وحقوقهم عليه.**(محمد سلامة غباري، ٢٠١٦: ٥٤،٦١)**

كما يحتاجوا إلى قدر من التوعية و التدريب على الاستقلالية كى لايعتمدوا على الآخرين، بل يعتمدوا على ذاتهم في الوصول إلى أهدافهم، و يستطيعوا بذلك مساعدة أنفسهم و غيرهم في المجتمع.

(صلاح الدين أحمد، ٢٠٠٨: ١١٩)

(Melinda Nettleton and John Friel,2015:185)

كما يجب توفير جو من الحنان و الحب لتنشئة الطفل على الاستقلال وتحمل المسئولية، تلك المسئولية التي يتم التدريب عليها بدءًا منذ الصغر، باعتماده على نفسه في القيام ببعض الأعمال التي يستطيع القيام بها. **(فارس راتب الأشقر، ٢٠١١: ٤٥) (محمد حافظ وليلي البيطار، ٢٠١٣: ١٨٣)**

فلابد أيضًا أن يتعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن الحياة ذات قيمة بتحمل مسئوليته الذاتية، فيتعلموا أن كل حدث له أسبابه و نتائجه إذا قمنا بسلوكيات جيدة تحدث أشياء سعيدة، فمن الضروري إعطاءهم الفرصة لتحمل مسئولية حياتهم و اتخاذ بعض القرارات البسيطة لمواجهة الإحباط و الفشل.

(Jim Taylor, 2005 : 112) (فيليب هال و نانسي هال، ٢٠١٠: ٩٥)

و مما سبق عرضه تحدد الباحثة **أهمية** إعطاء المعلمة والأسرة الفرصة للطفل للاعتماد على ذاته في بعض الأدوار وتحمل مسئوليتها و مساعدته على المشاركة في اتخاذ بعض القرارات فيما يخصه في بعض المواقف بما يتناسب مع قدراته البسيطة.

٤-مفهوم الانتماء: Belonging

يعتبر الانتماء من المفاهيم التي يفتقرها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة،و التي عرفها " **قاموس كمبريدج** " **(Cambridge , 2010)** بأنها " شعور الفرد بكونه عضوًا في جماعة ما أو تنظيم ما كشعور الطفل بأنه عضو في مجموعة". **(Cambridge, 2010:123)**

كما عرف "**محمد عبدالله و"ريم تيسير** " **(٢٠١٤)** الانتماء بأنه :"هو شعور داخلي يجعل الفرد يعمل بحماس واخلاص للارتقاء بمجتمعه والدفاع عنه، ومن مقتضياته أن يفتخر الرفد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته .**(محمد عبد الله، وريم تيسير، ٢٠١٤ : ٣٠)**

في حين عرفه "**محمد سلامة غباري**" **(٢٠١٦)** بأنه "علاقة متبادلة بين طرفين، الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة والطرف الذي ينتمي إليه سواء كان جماعة أو أسرة **أو** وطن، ولابد أن يكون لهذه لعلاقة المتبادلة أخذ وعطاء، واحساس بالرضا والاشباع والاطمئنان والحب والانتماء، فقدرة الطفل وكفاءته في التفاعل مع الجماعات تتوقف على تحقيق حاجته للانتماء داخل هذه الجماعة".**(محمد سلامة غباري، ٢٠١٦: ٥٤، ٥٥).**

وفي ضوء التعريفات السابقة تستخلص الباحثة التعريف الإجرائي لمفهوم الانتماء :

فتعرفه بأنه: "اندماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بأسرهم و روضتهم، و إحساسهم بالعلاقة القائمة بينهم وبين أقرانهم من خلال التفاعل معهم بالمشاركة الجماعية و تقديم المساعدة البسيطة لهم في حدود قدراتهم داخل مجتمعهم".

<u>تنمية الانتماء لدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :</u>

يحتاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الشعور بأنهم أفراد في مجموعة تربطهم بهم مصالح مشتركة و تدفعهم إلى أن يأخذوا ويعطوا، وإلى أن يلتمسوا منهم الحماية و المساعدة، كما أنهم في حاجةٍ إلى أن يشعروا بأنهم يستطيعوا أن يمدوا غيرهم بهذه الأشياء في بعض الأحيان، و لكي يحسوا هؤلاء الأطفال بأنهم مرغوب فيهم وغير منبوذين، فهم بحاجة إلى أن نزرع بداخلهم الاحساس بالأمان والأمن الداخلي . **(صائب كامل اللالا وآخرون، ٢٠١٣ : ٥٠)**

ويتحقق هذا بمشاركة الأطفال ببعض الأنشطة التي تعطيهم الفرصة للتفاعل الإيجابي مع أقرانهم وإظهار إمكاناتهم و قدراتهم، مع العمل على تشجيع التفاعل بين الأقران من خلال بعض الأنشطة الجماعية المحببة لديهم بالروضة، وهذا يساعد على تعميق مشاعر الترابط والانتماء من خلال اندماجهم داخل جماعة العمل. **(Peter Westwood ,2015 : 86, 87)**

كما أنه لكى ندعم شعور الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بالانتماء علينا إحاطته بمشاعر الحب والطمأنينة، و تجنب التفكير بشكل سلبي تجاهم، والعمل على تشجيعهم، وإتاحة الفرصة لهم لتقديم المساعدة لبعض أفراد الأسرة في بعض الأعمال البسيطة للشعور بالراحة والأمان والثقة بالذات.

(David Rizzo ,2012 : 13,14) (Margret "Pegi"price ,2010:160)

ولقد أكدت بعض الدراسات على أهمية تعميق مشاعر الانتماء بنفوس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، و توفير المناخ الداعم والممارسات الجماعية التي تشعرهم بأنهم جزء من المجتمع، **حيث أكدت دراسة "نيومان"(2007) "Newman & Newman"** على احتياج الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم للإنتماء، فكلما زاد شعورهم بالانتماء كلما استجابوا بسلوكيات إيجابية متعددة ومختلفة، كما أكدت **دراسة "عمر اسماعيل" و "السيد مصطفى" و "أحلام عبد السميع"(٢٠٠٩)** على أهمية شعور الطفل المعاق عقليًا بالجماعية و التوحد مع مجتمعه، وأنه جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع بما يشتمل عليه من قيم تربوية واجتماعية ودينية، وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بالمجتمع.

كما أكدت دراسة"هول" (2010)"Hall"على دور الأنشطة الجماعية في مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج وتعميق الانتماء بنفوسهم من خلال تفاعلهم مع أقرانهم داخل المدرسة .

كما أكدت دراسة "**تجلاء فتحي أحمد عبد الحليم**"(٢٠١٤) على أهمية إشباع حاجة الطفل المعاق عقليًا القابل للتعليم للانتماء للأسرة و المدرسة و المجتمع المحلي الذي يعيش فيه، و لا يحدث ذلك إلا بتفاعله مع الجماعة بمشاركتهم جوانب حياتهم مما يؤدي إلى تنمية قدراته الفردية والجماعية، وأشارت **دراسة" دعاء سعيد أحمد" (٢٠١٥)** إلى أن تحقيق انتماء الأطفال المعاقين عقليًا للمجموعة يحدث بتطور مهاراتهم في المشاركة و مساعدة الآخرين فذلك يقوي العلاقات بينهم ويؤدي إلى إقامة العلاقات السليمة مع الآخرين.

ومما سبق تحدد الباحثة أهمية تدريب الأطفال المعاقين عقليًا على بعض الممارسات التي تدعم الشعور بالانتماء إلى الروضة و البيت وأنهم أعضاء منتمين إليهم بمشاركتهم لمن حولهم في بعض أعمالهم، و تقديم المساعدة البسيطة لهم بما تتناسب مع قدراتهم.

إجراءات البحث:

١- منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات الدمج.

٢-عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من معلمات التربية الخاصة بروضة طيور الجنة بقرية برطس، وعددهم (١٠) معلمات، وعينة عشوائية لأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، وعددهم (١٠) ولى أمر.

٣-أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالي في :

-استمارة مقترحة بمفاهيم التمكين الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

٤-الخطوات الإجرائية للبحث:

- تم تجميع المادة العلمية لمتغيرات البحث لتحديد بعض مفاهيم التمكين الاجتماعي المقترحة لذوي الاحتياجات الخاصة.

- تم تصميم استمارات استطلاع رأى بهدف التعرف على طبيعة المشكلات التي تظهر عند دمجهم اجتماعيًا مع أقرانهم من الأطفال العاديين، و التي تعيق تمكينهم اجتماعيًا بالروضات.

-تم أخذ الموافقات الإدرارية اللازمة للتواصل مع بعض معلمات التربية الخاصة، و أولياء أمور الأطفال.

-تم اختيار روضة طيور الجنة بقرية برطس التابعة لإدارة أوسيم بمحافظة الجيزة لإجراء بعض المقابلات الشخصية مع معلمات التربية الخاصة و أولياء أمور الأطفال.

- تم عمل مقابلات مع عدد (١٠) معلمات ببعض روضات الدمج، و(١٠) من أولياء أمور الأطفال، و توزيع عليهم استمارات استطلاع رأى للإجابة على السؤال التالي:

ما هى المشكلات التي يعاني منها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عند دمجهم مع الأطفال العاديين في بعض الأنشطة، والتي تعيق تمكينه الاجتماعي في الروضة؟

–تم تصميم استمارة بمفاهيم التمكين الاجتماعي والمهارات المكونة لها.

– ولقد قامت الباحثة باختيار بعض المشكلات الأكثر نسبة و تحديد مفاهيم التمكين الاجتماعي المناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض المهارات المكونة لها.

و من هنا جاءت النتائج بوضع قائمة بمفاهيم التمكين الاجتماعي وبعض المهارات المكونة له، و تتمثل في:

مفهوم التمكين الاجتماعي	المهارات المكونة لكل مفهوم
مفهوم القبول الاجتماعي	مهارة تقبل الآخر– مهارة الامتثال للقواعد الاجتماعية
مفهوم حرية التعبير	مهارة الثقة بالنفس– مهارة التعير عن الذات
مفهوم الاستقلالية	مهارة تحمل مسئولية الدور– مهارة اتخاذ القرار
مفهوم الانتماء	مهارة المشاركة الجماعية– مهارة مساعدة الآخر

٥– توصيات البحث:

- إجراء المزيد من البحوث حول تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الروضات.
- الاهتمام بعمل دورات تدريبية لمعلمات الروضة لتوعيتهم بالأساليب والأنشطة المختلفة لتعميق مفاهيم التمكين الاجتماعي لدى أطفالهن المعاقين عقلياً.
- عقد دورات تدريبية للأمهات لتوعيتهن بأهمية مساعدة أطفالهن على الحصول على حقوقهم في المشاركة والاستقلالية والتعبير عن الذات وممارسة حقهم في الاختيار والمشركة في اتخاذ القرارات في المواقف التي تخصهم في بيئةٍ حرة ومناسبة لقدراتهم.
- ضرورة التكامل بين المؤسسات المعنية بالطفل والعمل معًا لمساعدة الأطفال المعاقين عقليًا القابلين في الحصول على حقوقهم الاجتماعية بتوفير فرص المشاركة في مجالات الحياة مثلهم مثل العاديين.

٦- مراجع البحث:

أولاً: مراجع عربية:

١- أحمد عبد الحليم عربيات (٢٠١١):إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، دار الشروق، عمان.

٢- أحمد عبد الرحيم العمري (٢٠١٧):القبول الاجتماعي حق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقال منشور بمجلة خطوة،ع٢٢،٣١ – ٢٥.

٣- أحمد عبد الفتاح ناجي(٢٠١٤): تمكينالفئاتالمهمشةمنمنظورالخدمةالاجتماعية أسسومبادئ – أساليبواتجاهات، المكتبالجامعيالحديث، الفيوم.

٤- أحمد مختار عمر(٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة.

٥- بشرى شاكر (٢٠١٢): الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، مجلة الوعي الاسلامي، الكويت ، ع ٥٥٩، ٧٢ – ٧٤ .

٦- بلقيس اسماعيل داغستاني(٢٠١٥): التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، العبيكان، الرياض.

٧- بهاء الدين جلال ومحمد حمدي وخالد عواد صابر(٢٠١٧): دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنيًا، دار العلوم للنشر، القاهرة.

٨- جمال شحاتة حبيب (٢٠٠٩): الممارسة العامة–منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .

٩- حسن مصطفي عبد المعطي، السيد عبد الحميد أبو قلة (٢٠١١):حاجات أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتقبل الطفل المعاق، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مج ٢٢، ع ٨٥، ١– ٣٩.

١٠-دعاء سعيد أحمد (٢٠١٥): فعالية برنامج قائم علي منهج الأنشطة لتنمية الشعور بالانتماء لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج١٦، ع٢، ٥٣–٩١ .

١١-رحمة حمدي محمد(٢٠١٥):برنامج لتنمية الوعى ببعض الحقوق الأساسية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي في التربية، ج٢، ع١٦، ٨٤–٦٩.

١٢-سناء محمد سليمان (٢٠١٣): سيكولوجية الحب والانتماء، عالم الكتب، القاهرة.

١٣-سوسن عثمان عبد اللطيف وآخرون (٢٠٠٨): أجهزة الممارسة المهنية في تنظيم المجتمع، دار المهندس للطباعة، القاهرة .

١٤-صائب كامل اللالا وآخرون (٢٠١٣): أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوبع، عمان.

١٥-صلاح الدين أحمد (٢٠٠٨): التوحد الذاتي عند الأطفال، دار زهران، عمان .

١٦-طلعت السروجي (٢٠١٠): الخدمة الاجتماعية الدولية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة

١٧-عادل محمد العدل(٢٠١٢):مدخل إلى التربية الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

١٨-عبد الخالق محمد عفيفي (٢٠١٢):طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العملية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .

١٩-عبد الله صالح مخلف(٢٠١٥):فاعلية برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقليًا في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج٤، ع٣، ٢٠-٥٨.

٢٠-عبد الله علي عبد الله عودة (٢٠١٤):آليات الشفافية وتمكين المعاقين ذهنياً من حقوقهم: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مطبقة على المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال المعاقين ذهنيا، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٩، ع٣٦.

٢١-علاء الدين أحمد كفافي و وفاء جميل دياب و محمد السيد صديق (٢٠١٣): نظرية التمكين في علم النفس التأهيلي، مجلة العلوم التربوية، مج٢١، ع٤، ٥٥٩ – ٥٨٣.

٢٢-عماد علي المهيرات (٢٠١٠):أثر التمكين علي فاعلية المنظمة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان .

٢٣-عماد فاروق محمد صالح (٢٠١١):مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي، مؤتمر المعهد الربيعي الدولي الثالث: آليات تمكين الكفاءات في ميداني العمل الاجتماعي والتنمية البشرية، فاس، المغرب، ٨٥ -١١٦.

٢٤-عمر اسماعيل علي، والسيد مصطفي السنباطي، وأحلام عبد السميع العقباوي (٢٠٠٩): الدمج وعلاقته بالشعور بالانتماء لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، ج١، ع ١٤١، ٥٢٧-٥٦٧ .

٢٥-فارس راتب الأشقر(٢٠١١):فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٦-فيليب هال ونانسي هال (٢٠١٠م): تربية طفل متمرد، ترجمة أيهم الصباغ ، مكتبة العبيكان، السعودية،

٢٧-ماهر أبو المعاطي علي (٢٠١٠): استراتيجيات وأدوات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية .

٢٨-مجدي إبراهيم (٢٠١٠): اعرف ذاتك واستثمر أوقاتك، ماهي للنشر والتوزيع، الاسكندرية

٢٩-محمد الحناوي (٢٠١٥): تجارب وعروض وندوات ومؤتمرات: المعرض والمؤتمر الدولي السنوي الرابع للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين ذوي الإعاقة "دمج- مشاركة – تمكين"، المعرض و المؤتمر الدولي السنوي الرابع للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين ذوي الإعاقة، مجلة الطفولة والتنمية،مج٦، ع٢٣، ٢١٩-٢٢٧.

٣٠-محمد حافظ الشريدة وليلي البيطار (٢٠١٣): رعاية الطفولة المبكرة في ضوء المنهج التربوي الاسلامي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

٣١-محمد زياد حمدان (٢٠١٥): فشل الانسان في البلدان النامية-ضرورة الاصلاح الآن، دار التربية الحديثة، دمشق.

٣٢-محمد سلامة غباري (٢٠١٦): رعاية المعوقين (الفئات الخاصة)احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج، المكتب الجامعي الحديث .

٣٣-محمد عبد الله الخوالدة، ريم تيسير الزعبي (٢٠١٤):التربية الوطنية (المواطنة والانتماء)، دار الخليج، عمان .

٣٤-محمد كمال مصطفي السمنودي (٢٠١٤): دور الأنشطة الترويحية في تحقيق التمكين الاجتماعي لدي متحدي الاعاقة بالجامعة، بحث منشور بالمجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع٢٣ .

٣٥-مدحت أبو النصر (٢٠٠٨): إدارة الجودة الشاملة في مجال الخدمات "الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية "،مجموعة النيل العربية، القاهرة .

٣٦-مروان عبد المجيد إبراهيم (٢٠٠٧): الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، الوراق للنشر والتوزيع، الجيزة.

٣٧-منال طلعت محمود(٢٠٠٨):تمكين المعاقين لتحسين نوعية حياتهم دراسة تحليلية لمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيًا بمحافظة الاسكندرية، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مج١٢،٥٨٢٩- ٥٩٩٥.

٣٨-منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٣): دليل الطالب في مجال حرية التعبير، اليونسكو

٣٩-نجلاء فتحي أحمد عبد الحليم(٢٠١٤):فاعلية برنامج أنشطة قائم على الصور الذهنية في تنمية الانتماء و الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء نظامي الدمج و العزل، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٤٠-نوال طارق إبراهيم العبيدي(٢٠٠٨): الجرائم الماسة بحرية التعبير عن الفكر، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان– الأردن.

٤١- هلا السعيد (٢٠١١): الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

ثانيًا: مراجع أجنبية:

42- Barbara M. Newman, Brenda J. Lohman, and Philip R .Newman (2007): peer group membership and a sense of belonging: their relationship to adolescent behavior problems, Adolescence, Vol.42,No.166,241- 263 .

43- Beverley H .Johns, Mary Z McGrath ,andSarup R. Mathur (2013):Surviving internal school politics ,Rowan and Littlefield Publishers.UK.

44- Cambridge(2010):Cambridge Advanced learner's Dictionary, Uk:Cambridge University Press.

45- Chung-yi HU(2015): Empowerment in Social Work Practice with Young People: The Case of Taiwan, Journal of Youth Studies, Vol.18, No.1 (Serial No. 35) , The Hong Kong Federation of Youth Groups.

46- David Rizzo (2012):Faith , family ,and children with special needs ,Loyola Press, Chicago.

47- Hall, E.J (2010): Spaces of social Inclusion and Belonging for people with intellectual Disabilities ,Journal of Intellectual Disability Research ,54(1),48-57.

48- Helen Maccanchie (2014): Prants and young mentally handicapped children, Arevier of research issue Brodelinebook ,Ltd ,London.

49- Jim Taylor (2005):Your children are under attack ,sourcebooks ,USA.

50- Margret "Pegi" price (2010):A guide for parents "divorce and the special needs child ",Jessica kingsley Publishers, London .

51- Melinda Nettleton and John Friel (2015):Special needs and legal entitlement ,Jessica Kingsley Publishers, London.

52- Nathan Dewall and Brad J. Bushman(2011):Social acceptance and rejection :the sweet and the bitter, Association for psychological science, article,20(4),256-260.

53- Peter Westwood(2015):commonsense methods for children with special educational needs ,Routledge ,London.

54- Sanaa JArvel A (2011):Social and emotional aspects of learning ,Elsevier Ltd ,UK.

55- Stephanie Brown and Yvonne pearson (2009):a place called self, Hazelden, USA.

Social Empowerment Concepts with Regard to Children with Special Needs at Social Inclusion Institutions

Prepared by Researcher

Walaa Ahmed Hassan Khaled

Abstract

This **study** aimed at developing a suggested notion for social empowerment concepts which suite children with special needs. In order to achieve that goal, the researcher made use of descriptive analytical method by analyzing some answers of Special Education's teachers, and special needs children's parents. This was made to determine the most important social empowerment concepts for those children and making sure of the results credibility. The result was delivering a set of such concepts and some of the skills that form them.

Key words: Social Empowerment Concepts,Children with Special Needs,Social Inclusion Institutions.